العدد 2161 - السنة الثامنة
الاربعاء 24 رجب 1436 - الموافق 13 مايو 2015
Wednesday 13 May 2015 - No.2161 - 8th Year

بمبادرة من قيادة «إعادة الامل» ... والوكالات الاغاثية تستعد للقيام بعملية واسعة النطاق

الهدنة الإنسانية في اليمن تدخل حيز التنفيذ ... والمبعوث الأممي يصل صنعاء

- بيرز : مستعدون لتقديم حصص غذائية طارئة لاكثر من 750 الف شخص في المناطق المتضررة

اوضاع انسانية صعبة يعايشها اليمنيون حاليا

عواصم - وكالات : تستعد الوكالات الانسانية التابعة للامم المتحدة للقيام بعملية انسانية واسعة النطاق في اليمن فيما بدات هدنة مساء امس بمبادرة من السعودية التي تقود تحالفا يشن حملة ضربات ضد المتمردين.

وقالت الناطقة باسم برنامج الاغذية العالمي اليزابيث بيرز خلال مؤتمر صحافي في جنيف ان هذه المنظمة «مستعدة لتقديم حصص غذائية طارئة لاكثر من 750 الف شخص في المناطق المتضررة من جراء النزاع».

وسيستفيد برنامج الاغذية العالمي ايضا من الهدنة لكي يودع في البلاد مخزونات من المساعدة الغذائية. وحتى الان كانت المعارك والقيود على الواردات تعرقل بشدة العمليات الانسانية.

وكان برنامج الاغذية العالمي اعلن في 30 ابريل ان النقص في المحروقات ارغمه على ان يوقف تدريجيا عمليات توزع المواد الغذائية.

ومنذ ذلك الحين رست سفينة محملة بحوالى 250 الف لبتر من المحروقات وتجهيزات السبت في ميناء الحديدة في غرب اليمن.

وهناك سفينة ثانية موجودة في المياه الدولية وتنقل 120 الف لبتر من المحروقات في انتظار التمكن من ان ترسو في الميناء.

لكن برنامج الاغذية العالمي يقول انه بحاجة الى مليون لبتر من المحروقات شهريا في اليمن.

ومن جهته قال الناطق باسم مفوضية الامم المتحدة العليا للاجئين ادريان ادواردز ان الوكالة «تضع اللمسات الاخيرة على التحضيرات» لكي تقيم «جسرا جويا كبيرا» على ان تنقل ثلاث طائرات في بادىء الامر 300 طن من المساعدات.

وقال ادواردز ان «مئات الاف الاشخاص يواجهون صعوبة في تامين احتياجاتهم الاساسية وهم بحاجة ماسة الى المساعدة».

وتعتزم المفوضية العليا الاستفادة من الهدنة لنقل وتخزين مساعدات في صنعاء وعمران وعدن.

وابدت منظمة الصحة العالمية ايضا استعدادها «لزيادة انشطتها» وارسال تجهيزات طبية الى المناطق المتضررة من جراء النزاع التي لم تتلق بعد مساعدات.

وقد عرضت الرياض الجمعة هدنة انسانية من خمسة ايام قابلة للتمديد يبدا العمل بها مساء الثلاثاء.

ونزح اكثر من 300 الف مدني داخل اليمن من جراء اعمال العنف فيما كان هناك اكثر من 330 الف نازح قبل بدء الازمة الحالية.

وتقول الامم المتحدة ان 828 مدنيا قتلوا منذ بدء النزاع بينهم 182 طفلا و91 امراة فيما اصيب 1511 بجروح.

وبحسب الارقام التي نشرتها منظمة الهجرة الدولية الثلاثاء فان اكثر من 14500 شخص بينهم يمنيون لكن ايضا من مواطني دول اخرى، فروا منذ منتصف مارس وغالبيتهم عبر سفن نحو القرن الافريقي فيما وصل اكثر من 9700 الى جيبوتي واكثر من 4820 الى الصومال.

وبالامس وصل مبعوث الامم المتحدة الجديد الى اليمن اسماعيل ولد شيخ احمد الى صنعاء الخاضعة لسيطرة المتمردين.

وقام الدبلوماسي الموريتاني الذي حل في نهاية ابريل محل المغربي المستقيل جمال بنعمر، قبل وصوله الى صنعاء بجولة شملت خصوصا السعودية التي تقود تحالفا عربيا يشن منذ 26 مارس عملية عسكرية ضد الحوثيين.

وقال مصدر ان المبعوث الاممي الجديد سيبحث مع الحوثيين واتباع الرئيس السابق في صنعاء تنفيذ الحوثيين وحليفهم علي عبدالله صالح تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي وعلى وجه التحديد القرار رقم 2216 الذي ينص على وجوب انسحاب الحوثيين والقوات الموالية لصالح من كافة المدن التي سيطروا عليها وتسليم الأسلحة الثقيلة للسلطة الشرعية.

اسماعيل ولد شيخ احمد وبان كي مون

- ولد شيخ أحمد يبحث مع الحوثيين وأتباع «المخلوع» تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي

طائرات التحالف تدك مخازن جبل نقم ... والمقاومة الشعبية تضيق الخناق على الحوثيين

- وكالة الاناضول : 25 صاروخا أطلقت خلال عشر دقائق على المستودعات لتتشكل كرة من اللهب

عدن - وكالات : استهدفت طائرات التحالف العربي بقيادة السعودية مجددا مخزن اسلحة تابع للمتمردين الحوثيين الشيعة قرب صنعاء ليلا وصباح الثلاثاء ما ادى الى سلسلة انفجارات، على ما افاد مراسل فرانس برس في العاصمة اليمنية.

واستهدفت الغارات الاولى هذا المخزن الواقع في جبل نقم، وهو مرتفع يشرف على شرق العاصمة، عصر الاثنين.

ونقلت وكالة الأناضول عن شهود أن 25 صاروخا أطلقت خلال عشر دقائق على المستودعات لتتشكل كرة من اللهب. وقالت مصادر طبية للوكالة إن عشرة مسلحين من مليشيات جماعة الحوثي قتلوا وأصيب عشرات آخرون في هذا القصف الذي تلته غارات أخرى مساء أمس الاول وفقا لمراسلين.

على صعيد متصل، حذر خبراء في شؤون البيئة من كارثة صحية ومخاطر وصفوها بالعالية جراء سحابة الأدخنة السوداء التي غطت سماء العاصمة صنعاء إثر تدمير مقاتلات التحالف كميات كبيرة من الوقود قام الحوثيون بتخزينها في فترة سابقة في مقر معسكر الصيانة التابع لوزارة الدفاع اليمنية في حي الحصبة شمالي العاصمة .

كما تجدد القصف العنيف من طيران التحالف لمواقع الحوثيين في محافظة صعدة شمالي اليمن. ووفقا لسكان، فإن الطائرات أطلقت عشرات الصواريخ على أهداف عسكرية في مديريات كتاف، والملاحيظ، وباقم، وشدا بصعدة.

وجاء هذا القصف بعد يوم من حملة جوية للتحالف على معقل الحوثيين في صعدة ردا على استهدافهم مدينة نجران السعودية الحدودية، مما أسفر عن قتلى وجرحى.

واستهدفت غارات التحالف تجمعات للحوثيين والقوات الموالية للرئيس المخلوع علي عبد الله صالح في المجمع الحكومي بمديرية سناح في الضالع (جنوب)، مما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات منهم حسب سكان. وشملت الغارات مواقع لهم في تعز (جنوب)، بالإضافة إلى معسكر ومخزن سلاح في الحديدة (غرب).

كما شمل القصف الجوي تجمعات وخطوط إمداد الحوثيين في مدينة عدن جنوبي البلاد. وكانت قيادة التحالف الذي تقوده السعودية قررت تنفيذ هدنة إنسانية تبدأ في الساعة الحادية عشرة من مساء اليوم شريطة التزام الحوثيين بها.

من جانبها نقلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) عن مسؤول محلي قوله إن هذه الضربات على مخزن نقم أسفرت عن مقتل 90 شخصا وإصابة 300 آخرين.

وإذا تاكد النبأ فسيكون هذا العدد اكبر خسارة بشرية في هجوم واحد منذ بدأ التحالف العربي قصف الحوثيين الموالين لإيران ووحدات الجيش اليمني الموالية لهم.

وافاد شهود ان انفجارات الاثنين كانت عنيفة الى حد انها ادت الى تطاير قطع مدفعية.

وسبق ان ادت غارة سابقة في 21 ابريل على قاعدة يسيطر عليها الحوثيون في صنعاء وتم فيها تخزين اسلحة انفجارات غير مسبوقة ادت الى مقتل 38 شخصا و532 جريحا من المدنيين.

وتواصلت الاشتباكات بين المقاومة الشعبية والقوات المتمردة على الرئيس عبد ربه منصور هادي في عدن وتعز (جنوب) ومناطق اخرى، مخلفة مزيدا من القتلى بين المسلحين والمدنيين.

ميدانيا ايضا، تواصلت الاشتباكات في مدينتي تعز وعدن، وسط قصف متصاعد من الحوثيين وحلفائهم للمناطق التي تدافع عنها المقاومة الشعبية.

فقد اطلق الحوثيون امس الاول اكثر من عشرين قذيفة هاون من معسكر الامن المركزي بتعز على قرى جبل صبر المطل على المدينة والذي تسيطر عليه المقاومة، مما أسفر عن مقتل ثمانية أشخاص -بينهم أطفال- وتهدم منازل، وفقا لوكالة الأناضول.

كما قصفت دبابة للحوثيين المجمع القضائي في جبل جرة حيث تتمركز المقاومة، وحي الشماسي. وكانت مصادر تحدثت عن تقدم ميداني للمقاومة في بعض جبهات القتال بتعز، وتحدثت عن مقتل 15 من مسلحي جماعة الحوثي بالمدينة أمس الاثنين.

كما قالت مصادر إن المقاومة في تعز سيطرت على مناطق جديدة كانت تحت سيطرة الحوثيين، بينها شارع المرور ومبنى البحث الجنائي ومواقع عسكرية في المنطقة.

وفي عدن، قصف الحوثيون وحلفاؤهم مجددا مناطق سكنية في منطقتي خور مكسر وكريتر، بينما اندلعت اشتباكات عنيفة بينهم وبين المقاومة الشعبية في حي صلاح الدين. ونقلت وكالة الأناضول عن شهود أن قوات الحوثيين تحاول التوغل باتجاه مصفاة النفط في منطقة البرقة بعدن بعدما تمكنت قبل أيام من اقتحام منطقة التواهي.

من جهته، أفاد مراسل الجزيرة نت بأن المقاومة تتصدى لمحاولة تسلل لمسلحي الحوثي إلى أطراف منطقة المدارة بمديرية الشيخ عثمان شمالي عدن.

وفي جنوب اليمن أيضا، تحدثت مصادر عن تقدم للمقاومة الشعبية نحو مدينة عتق مركز محافظة شبوة (جنوب) بعدما استعادت منطقة المصينعة غربي المدينة إثر اشتباكات قتل فيها مسلحون حوثيون.

وفي الجنوب، قال شهود إن طيران تحالف إعادة الأمل قصف مواقع للحوثيين في مدينة عدن، مؤكدين أن الاشتباكات مستمرة بين المقاومة الشعبية من جهة ومسلحي الحوثي والموالين لهم من قوات الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح من جهة أخرى.

مقاتلون موالون للشرعية في اليمن

- قوات الحوثيين تحاول التوغل باتجاه مصفاة النفط في منطقة البرقة العدنية

الجبير : علاقاتنا مع أمريكا كالصخر ... وسنبحث التدخلات الإيرانية في القمة

عادل الجبير

الرياض - وكالات : قال وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، في مقابلة تلفزيونية مع «سي ان ان» هي الأولى له منذ تعيينه بمنصبه الجديد، إن الملك سلمان بن عبدالعزيز لم يكن يوارد توجيه «رسالة توبيخ» للإدارة الأمريكية بعدم حضور قمة كامب ديفيد، بل إن الظروف المتصاعدة في اليمن أوجبت ذلك. وأكد الجبير أن التزام أمريكا الأمريكي بالسعودية «صلب كالصخر» ولم يتبدل، رافضا الدخول في تفاصيل حول إمكانية طلب وضعية حليف من خارج الناتو.

وحول اعتذار الملك عن الحضور قال الجبير : لقد شرحنا الوضع إذ اننا أعلنا عن هدنة إنسانية تدخل حيز التنفيذ الثلاثاء وخادم الحرمين يريد الحرص على نجاح الهدنة ودخول المساعدات إلى اليمن بفعالية وجدية كما أنه سيقوم بافتتاح مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الذي يشرف على تنسيق جهود إغاثة اليمن ولذلك جاء القرار بأن الوقت غير مناسب لسفره، وستمثل السعودية بولي العهد الأمير محمد بن نايف وزير الداخلية، إلى جانب ولي ولي العهد ووزير الدفاع، الأمير محمد بن سلمان.

وحول نجاح الهدنة قال الجبير: نامل ذلك، وسنعرف النتيجة ليل الثلاثاء ونامل ان تستمر الهدنة كي نتمكن من إرسال المساعدات الإنسانية إلى الشعب اليمني، ولكن قرار نجاح او فشل الهدنة في يد الحوثيين وحلفائهم.

وعلى صعيد ذا صلة نقلت وكالة الأنباء السعودية عن عادل الجبير قوله إن القمة بين زعماء الدول الخليجية العربية والرئيس الأمريكي باراك اوباما هذا الأسبوع ستركز على «التحركات العدوانية من جانب إيران» في المنطقة.

ونقلت الوكالة عنه قوله «نرى دعما إيرانيا لمنظمات إرهابية وتسهيلا لأعمال منظمات إرهابية لذلك سيكون التحدي هو في كيفية تنسيق الجهود الأمريكية الخليجية بشكل جماعي من أجل مواجهة هذه التحركات العدوانية من جانب إيران.»

ومن المقرر ان يتضمن البيان اعلانا بشان تكامل منظومة دفاعية ضد الصواريخ طويلة المدى بالاضافة إلى اجراء المزيد من المناورات العسكرية لمواجهة التحديات المتعلقة بالملاحة ومكافحة الارهاب والدفاع الجوي والصاروخي، حسب مسؤولين امريكيين.

واضافوا أن الزعماء سيبحثون ايضا سبل العمل سويا لتعزيز البنية التحتية للحكومات في مواجهة منفذي الجرائم الالكترونية.

واعتبر قرار الملك سلمان عدم حضور قمة كامب ديفيد بانه إشارة إلى عدم الرضاء عن التسوية المحتملة لملف إيران النووي.

وقال جوش إيرنست المتحدث باسم البيت الابيض «اعلم ان كان هناك بعض التكهن بان هذا التغيير (استبدال مسؤولين اقل مستوى بزعماء بعض الدول الخليجية) هو محاولة لإرسال رسالة إلى الولايات المتحدة.»

واضاف « لو كان الأمر كذلك، فإن الرسالة لم تُستقبل، لأن كل الاستجابات التي تلقيناها من السعوديين إيجابية.

وجاءت تصريحات المتحدث باسم البيت الابيض قبل اتصال اوباما بسلمان.

غير ان خبراء دبلوماسيين يقولون إن هذا إشارة واضحة على عدم ارتياح السعودية إزاء اوباما ومفاوضاته مع إيران بشان برنامجها النووي.

وقال الدكتور عبد الخالق عبد الله، استاذ العلوم السياسية بجامعة الإمارات «لا أعتقد انهم يحملون احتراما عميقا او ثقة عميقة تجاه اوباما ووعوده. هناك خلاف اساسي بين رؤيته لإيران ما بعد الاتفاق النووي (المحتمل) وبين رؤيتهم.

أعلم ان كان هناك بعض التكهن بأن هذا التغيير (استبدال مسؤولين اقل مستوى بزعماء بعض الدول الخليجية) هو محاولة لإرسال رسالة إلى الولايات المتحدة.. لو كان الأمر كذلك، فإن الرسالة لم تستقبل، لأن كل الاستجابات التي تلقيناها من السعوديين إيجابية.